

## الباب الرابع البحث وتحليله

### ١. البحث

#### ١. العربية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج

استعملت هذه الاستراتيجية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج لدفاع التلاميذ بصناعة الكتابة العربية وللتدريب عليهم في تعبير الأفكار والآراء الصحيحة في اللغة العربية، ولكن معلم اللغة العربية في هذا الحال يجدهم في قلة التعبير غير مفهوم ورأى المعلم بأنهم يحتاجون إلى الوسائل لكي يستطيعوا أن يعبروا آرائهم وأفكارهم مفهومة عند المستمعين أو القارئ (إذا كتبوها). ومن هنا، يؤتي المعلم الصور المتسلسلة كوسيلة للتعبير. ثم يناسب معلم اللغة العربية بكفاءة التلاميذ، فإن البعض منهم تخرجون في المدرسة المتوسطة الحكومية الذين لا يعرفون عن اللغة العربية شيئاً، والآخرين تخرجون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الذين تعلمون اللغة العربية في مدارسهم. ولكن لا يشعرون بالصعوبة الشديدة في التعلم فوضع المعلم هذه الاستراتيجية في تعليم الكتابة العربية. ولكن هذه الاستراتيجية قد تستعمل في تعليم الكلام العربي بأن يعبروا آرائهم وأفكارهم عن الصور الموجودة مباشرة أمام الفصل.

وبعد أن قام الباحث بالمشاهدة والمقابلة مع رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الأول في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج، استطاع الباحث على الاستنباط وهو كما يلي:

#### (١) الوسائل التعليمية في اللغة العربية

ولتحقيق عملية تعليم مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية الثانية الحكومية الثانية سمارانج. استخدم المعلم الوسائل التعليمية وهي كما تلي:<sup>٦٢</sup>

- ١) كتاب للتعلم والتعليم. استخدم معلم اللغة العربية صحيفة الوظيفة للطلاب (LKS) "الحكمة" لدى Team Musyawarah Guru Bina PAI Madrasah Aliyah. وبالإضافة إلى ذلك، وقد يستخدم المعلم كتابا غيره الذي لخصه المعلم من كتاب اللغة العربية هو كتاب "تعليم اللغة العربية" تأليف دوكتوراندوس د. هديات.
- ٢) القاموس أو المعجم. استخدم المعلم القاموس أو المعجم إذا كان الطلاب لم يعرفوا معاني الكلمات أو الجمل أو التعبيرات.
- ٣) الصور المتسلسلة المناسبة بالموضوع
- ٤) المعينات. وأما المعينات المستخدمة هنا هي كآلة الكتابة مثل السبورة والطباشير والمؤشر والدفتري وغير ذلك.

**ب) اهداف مهارة الكتابة اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور**  
وأما استخدام هذه الاستراتيجية في المدرسة العالية الحكومية سمارانج فهو كما يلي:

- ١) لترقية قدرة التلاميذ على قبول المادة الدراسية
- ٢) لجعل التعلم والتعليم مسرورا وممتعا
- ٣) لترقية إنجاز التلاميذ في تعلم اللغة العربية
- ٤) لترقية اهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية
- ٥) تنمية التوعية عن حقيقة اللغة العربية وأهميتها كأحدى اللغات الأجنبية وكأداة التعلم الأساسية، وبخاصة لفهم العلوم الدينية.

<sup>٦٢</sup> مشاهدة الباحث على المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

وجب على المتعلم أن يملك الكفاءة الأساسية في تعليم الكتابة. وإذا  
يستوعب المتعلم على الكتابة كفاءة أساسية، فذلك صورة واضحة تدل على بلغة  
الأهداف إذ المتعلم يتعلم الكتابة.

وعلى PERMENAG سنة ٢٠٠٨، أما أهداف لتعليم مهارة الكتابة في  
درس اللغة العربية فهي كما تلي:<sup>٦٣</sup>

#### أ. قدرة الكفاءة

يعلن الاخبار كتابة إما في شكل التعبير أو الحوار عن المهن.

#### ب. أساس الكفاءة

- ١) يكتب الكلمة وشبه جملة والجملة بحروف وإملاء صحيحة.
- ٢) يعلن الأفكار والآراء كتابة في جملة تستعمل الكلمة وشبه جملة والجملة والقواعد الصحيحة.

#### ج. المؤشر

- ١) يكتب الجمل العربية عن المهن وقواعد اللغة العربية الأساسية المشتملة على حروف العطف باستعمال الإنشاء المنقول.
- ٢) يرتب الكلمات العشوائية لكي تكون جملة مفيدة.
- ٣) يستعمل المفردات في الجمل الموجودة المتعلقة بالمهن وقواعد اللغة العربية الأساسية المشتملة على حروف العطف.
- ٤) يجيب الأسئلة الموجودة جيدة صحيحة.
- ٥) ينظم الجملة بالكلمات الموجودة.
- ٦) ينظم الفقرة البسيطة بعبارة موجودة.

#### ت) مهارة الكتابة

قد مر تعليم مهارة الكتابة باستخدام استراتيجية تعبير الصور بشكل

تخطيط تنفيذ التدريس كما يلي:

<sup>٦٣</sup> مقابلة من معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

## ( الوقت والمكان

قد مر هذا التعليم في تاريخ ٩ أبريل ٢٠١١ يعني في ٤٥ X ٢ دقيقة في الصف الأول A من المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

## ( المادة

أما مواد الدراسية في اللغة العربية للصف الأول بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي كما تلي :<sup>٦٤</sup>  
مواد مهارة الكتابة في درس اللغة العربية

الرقم	الموضوع	قواعد اللغة
١.	التعارف	المبتدأ والخبر
٢.	الحياة العائلية	النكرة والمعرفة
٣.	الهوايات	حروف الجر
٤.	المهن	العطف

من الجدول السابق، أخذ المعلم المادة عن "المهن" في تعليم مهارة الكتابة. والصور المستخدمة في هذا التعليم هي التي تتعلق عن الموضوع يعني المهن.

## ( التطبيق

وعلى الوقت والمادة المقررة والمذكورة السابقة، فأخذ المعلم خطوات التعليم كما تلي:

أ) الإعداد

<sup>٦٤</sup> مقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج

إعداد التعليم عند معلم اللغة العربية يكون بسيطاً ومرناً ويستطيع أن يستعمل في عملية التعليم وتشكيل كفاءة التلاميذ المنظمة المنوة في إعداد التعليم مناسبة ومدعمة بكفاءة معينة.

وكان إعداد التعليم لا يستقل من الوسائل والطرق التعليمية. واستخدامها الصحيح يورث غاية التعليم عند المعلم. وإذا كانت الغاية ليعلّم التلاميذ تقنية فيكون إعداد معلم اللغة العربية يجعل الأجهزة التعليمية التي تتضمن على برنامج السنوي وبرنامج فصل دراسي.

والإعداد يؤدي على طريقتين تحريري وغير تحريري. يتضمن الإعداد التحريري على إعداد وحدة التعليم وخطة التعليم والمسائل الإدارية وغير ذلك. وأما الإعداد غير التحريري يتضمن على الإعداد النفسي ومعرفة المادة وغير ذلك. والإعداد التحريري لمعلم اللغة العربية هو:

١. أعد المعلم الخطة التعليمية التي فيها الخطوات التعليمية عن الاستراتيجية المستخدمة لإلقاء المادة. والخطة التعليمية لهذا البحث موجودة في ملحق.

٢. أعد المادة التعليمية بشكل النص أو الاختبار المناسب بمنهاج التدريس.

٣. أعد الوسائل التعليمية المناسبة بالاستراتيجية المستخدمة والتي تساعد تعليم اللغة العربية وتناسب بالمادة، كمثل الصور والكتب العربية وغير ذلك.

ومن جانب آخر، أن في تكوين البيئة التعليمية لتكون عملية التعليم والتعلم هنيئة غير مملة فهو أمر مهم الذي يهتم به المعلمون

والموظفون في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج. ولذلك  
يجتهدون لتحقيقها في أمور متعددة، وهي كما تلي:

١. الحفظ الدوام على نظافة الفصول الدراسية وبيئة المدرسة  
ليشعر التلاميذ بالراحة والهدوء فيها.
٢. معاملة وتوجيه في سلوك التلاميذ حتى لا يضرروا بيئة  
تعلمهم في الفصل كمثل الازدحام وتحدث التلاميذ مع  
الأخر أثناء استمرار عملية التعليم.
٣. أمر التلاميذ النعاس أثناء عملية التعليم للوضوء.
٤. ترقية تعليل التلاميذ في التعلم.
٥. شرح المعلم المادة إلى التلاميذ من الأسهل إلى الأصعب،  
ومن البسيط إلى المعقد.
٦. تشجيع المتعلمين باستخدام المفردات أو الكتابات المناسبة  
بالمادة، لأن استخدام المفردات أو الكتابات المناسبة يثير نفس  
المتعلمين في استيعاب المادة وكتابتها.

### ب) الخطوات

#### (١) المقدمة

- إلقاء السلام.
- دعاء التعلم وقراءة السور القصيرة.
- ترتيب الفصل.
- إعداد دوافع الطلاب.
- مراجعة الدرس الماضي.
- إلقاء المادة الجديدة بإلقاء أساس الكفاءة التي يجب على  
التلاميذ معرفتها.
- شرح المعلم عن إجراء التعليم الذي سيؤديها باستراتيجية  
تعبير الصور.

- أعطى المعلم الإحالات عن عملية التعليم باستراتيجية تعبير الصور.
- قسم التلاميذ إلى فرق صغيرة (small group) ولكل فرقة تتكون من ٤-٥ تلاميذ.
- جعل التلاميذ أنفسهم جماعة سريعا كما شرحهم معلمهم.
- وهذه الأنشطة تمر حوالى ٥-١٠ دقائق.

## (٢) العملية

- وزع المعلم صفحة الأسئلة على التلاميذ حسب جملة الفرقة الموجودة.
- شرح المعلم عن تلك الصور وترتيب القصة الموصلة في تلك الصور.
- أعطى المعلم التلاميذ من كل فرقة الفرصة لتقديم السؤال عما لم يفهموا عن القصة أو المفردات التي سيستعملونها في كتابة القصة.
- وبعد ذلك، كتب التلاميذ القصة المناسبة بالصور الموجودة. وناقشوا بأصدقائهم في الفرقة عن كتابة القصة.
- أعطى المعلم التلاميذ الوقت حوالى ٤٠-٥٠ دقيقة في عمل هذا السؤال.
- بعد انتهاء الوقت، طلب المعلم التلاميذ لجماعة القصة التي جعلونها.
- طلب المعلم أحد التلاميذ من أي فرقة لقراءة قصة واحدة بصوت كبير أمام الفصل، ثم ناقش المعلم والتلاميذ الآخرون عن كيفية استعمال الكلمة وقواعد اللغة العربية الصحيحة.
- انتهى المعلم التعليم بشرح الأخطاء في كتابة التلاميذ.

## (٣) الاختتام

- أعطى المعلم الفرصة للتلاميذ في تقديم السؤال.
- قبل المعلم الفكرة والإقترح من التلاميذ المقدمة.
- اختتم المعلم العملية التعليمية بالسلام والدعاء.

## (ت) التقييم

والتقييم في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج يقام على مشاركة التلاميذ فردية أو جماعة أثناء استمرار عملية التعليم والتعلم في المادة اللغة العربية باستراتيجية تعبير الصور. والتقييم في تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية يُرى من مشاركة التلاميذ المجتهدين إما من الناحية البدنية أو السجعية أو الاجتماعية، وبالإضافة إلى عرض لحماسة عالية للتعلم، وهممة التعلم العظيمة، والثقة النفسية.

هناك أربع تقييمات تستخدم لتعلم اللغة العربية في المدرسة العالية

الحكومية الثانية سمارانج، وهي كما تلي:

١. السؤال والجواب، يتكون من الأسئلة شفوية كانت أو تحريرية المقدمة من المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم. وهي تؤخذ من الكتاب الدراسي أو من مسئلة العلم مباشرة. وأشار المعلم إلى التلاميذ الذين يجيبون الأسئلة من المعلم فسيحصلون على نقاط منفصلة على وجه التحديد من قبل المعلم.

٢. تقييم المنتج، ويستخدم هذا التقييم لتحديد مدى فهم التلاميذ في عملية التعلم. لا يمكن هذا الأسلوب التقليل من قبل المعلمين لأنه لا يتم عادة على المعلومات من الحصول على اختبار المنتج من الفصول الدراسية فقط وإنما خارج الفصول



الدراسية. يتشكل هذا الاختبار عادة انتاج المواد الدراسية مفرقة.

٣. الاختبار الشفوي، أما كيفية هذا التقييم فهي اختبار يستخدم كثيرا سواء بصورة فردية أم جماعية. يؤدي هذا الاختبار بعد انتهاء تعلم موضوع واحد في صفحة الأسئلة بشكل فردي أو جماعي. وهذا الاختبار يمكن في شكل الخيار المتعددة أو المقال أو مثلهما يمكن أن يفيد كوسيلة لقياس نجاح ناحية المعرفة والثقافة (Kognitif) وناحية العطفة والوجدان (Afektif).

٤. الاختبار العملي، يتم تنفيذ هذا الاختبار لتقييم قدرة المعلمين الذين يحتاجون إلى الممارسة. وقد يؤدي هذا الاختبار خلال عملية التعلم وأثائها.

أما التقييم في الفصل من قبل المعلمين لمعرفة تقدم النتائج في تعلم التلاميذ وتحليل صعوبات التعلم وتقديم الاقتراحات لتحسين عملية التعلم. وتقييم الفصل القائم على النظر يهتم في ثلاث مجالات: ناحية المعرفة والثقافة (Kognitif)، وناحية العطفة والوجدان (Afektif)، وناحية العمل أو الممارسة (Psikomotorik).

وبالإضافة إلى ذلك، كان التقييم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج لا يستقل بالاختبار التحريري فقط، وإنما ينفذ كذلك من أنشطة التلاميذ داخل الفصول الدراسية أو خارجها.

وكذلك التقييم يحتاج لمعرفة نتائج التعلم باستخدام استراتيجية تعبير الصور التي قد انتهى استخدامها، حتى يكون استخدام هذه الاستراتيجية في التعليم القادم أحسن من قبله، ويمكن للمعلم أن يحل المشكلات الموجودة.

## ٢. استخدام استراتيجية تعبير الصور في الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية

### الثانية سمارانج

نجاح المعلم في تعليم تلاميذه تعليماً جذاباً يعتمد على استخدامه في كثير من الأحيان، على استراتيجية معينة تساعده على أداء هذا العمل على أفضل وجه. أما الاستراتيجية المستخدمة في تعليم الكتابة في الصف الأول A بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي استراتيجية تعبير الصور.

ومن البيان السابق، يتمكن الباحث من الاستنباط والخلاصة أن نتائج أو تحصيل استخدام استراتيجية تعبير الصور في مهارة الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي كما تلي:

- أ) يسهل التلاميذ على الكتابة الجيدة والصحيحة.
  - ب) يساعد التلاميذ على تذكر الكلمات والجمل الجديدة بالقواعد الصحيحة.
  - ج) يكون تعليم اللغة العربية مريحة وجذابة يميل اهتمام التلاميذ.
  - د) ترقية استيعاب التلاميذ في المواد التعليمية لكتابة خاصة وللغة العربية عامة.
  - هـ) ترقية رغبة التعلم لدى التلاميذ في الكتابة.
  - و) ترقية تحصيل تعلم التلاميذ في مادة اللغة العربية عامة لأن هذه الاستراتيجية لتسهيل تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة.
- أما تحصيل التعليم فاستخدم الباحث النتائج والدرجات من الاختبار اليومي لدرس الكتابة في الصف الأول A بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج، وهو كما يلي:

الرقم	الاسم	الإنجاز
١	عنيق ميغا ساري	١٠٠
٢	النساء الحسنة	١٠٠

١٠٠	أسيف كورنياوان	٣
٩٠	إلسا ريندا جاياتي	٤
٩٠	فيينا ألقى لطفينا	٥
١٠٠	فقهية أمانة النسي	٦
١٠٠	فيزا صفة	٧
١٠٠	غوستاف تيفا لكسمنا	٨
٩٠	حالف نورتا سوسيلوتي	٩
٩٠	هيندرا أدي سفوترا	١٠
٨٠	إيرا أبريلياي	١١
١٠٠	استقامة	١٢
٨٠	عزّي رزقي النساء	١٣
٩٠	لاراس تري أستوتي	١٤
١٠٠	مفتاح الحسني	١٥
٧٠	محمد ففكي رّيّا	١٦
١٠٠	محمد حسن الرزقي	١٧
٩٠	محمد نور رحيم	١٨

٧٠	محمد خير الأنام	١٩
٨٠	نوفي أنغرايني	٢٠
٨٠	قرّة الفؤادة ف	٢١
٩٠	رفكي عفيف مولانا	٢٢
٩٠	ريسما رحموتي	٢٣
١٠٠	شمش الدين	٢٤
٧٠	ستي عارفة اثنييني	٢٥
٩٠	صافي إينداه سفتينا	٢٦
٩٠	سري إينداه لستاري	٢٧
١٠٠	سرر الرحمن	٢٨
١٠٠	يسرّ مولانا أ. ج	٢٩

من الجدول السابق، أن أعلى القيمة لدرجة تعليم مهارة الكتابة في الصف الأول A بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي ١٠٠، وأدناها ٧٠. وأما المتوسط فهو ٨٠,٥. وهذا يدل على تقدير جيد جدا.

ب. البحث

١. استراتيجية تعبير الصور في مهارة الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية

الثانية سمارانج

بعد جمع البيانات، يريد الباحث أن يناقش عن تحليل هذه البيانات. ولذلك  
يجل الباحث في هذا الباب كيفية تحليل تطبيق استراتيجية تعبير الصور في مهارة  
الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

تعلم مهارة الكتابة في اللغة العربية هو عملية متنوعة لأن كل التلميذ له علامة  
خاصة من الأخر في التعلم. فصلا في علاقتها بفعالية التلاميذ وخلفيتهم عن قدرتهم.  
والعادة أن التلميذ يفهم بالسهولة بكيفية ارتداد التهيج من الخارج حيث يناله حواسه  
الخمسة، إما النظر أو السمع أو الشم أو الذوق أو اللمس. وتطبيق استراتيجية تعبير  
الصور في تعلم اللغة العربية سيكون التعلم تعلمًا جذابًا لدى التلاميذ إما في عملية  
التعلم أو كيفية التعبير. وتطبيق استراتيجية تعبير الصور كوسيلة لتعبير الأراء الكتابية أو  
الكلامية في مادة ما.

استراتيجية تعبير الصور هي من إحدى الطرق التعليمية في اللغة العربية التي  
منها يصبح التلاميذ أن يلقوا أفكارهم وأرائهم عما يلقى المعلم حيث ما استطاعوا  
باستخدام وسيلة الصور<sup>65</sup>. وكانت هذه الاستراتيجية من خير الطرق لدى الطلاب  
في إيجاد موضوع قصة مرتبة.<sup>66</sup>

وإضافة إلى ذلك، ينبغي للمعلم أن يستخدم أسلوب التعليم والمادة الدراسية  
الموافقة في تعليم الكتابة وأن يهتم الأشياء التي تستطيع أن تنهض اهتمام وحماس  
التلاميذ من الكتابة حتى يستطيع التلاميذ أن يقبلوا الدرس بسهولة.  
كما الآتي قدم الباحث عن تحليل تطبيق استراتيجية تعبير الصور في مهارة  
الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج وهو كما يلي:

#### (أ) عاية تعليم مهارة الكتابة

للحصول على العاية في تعليم اللغة العربية يعني في مهارة الكتابة  
خاصة، فتتبع المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج استراتيجية GBPP  
وهي لا بدّ للتلاميذ أن يتعلموا اللغة العربية بجدّ ونشاط حتى يمهروا في

<sup>65</sup> Diambil (31/12/2010) dari: <http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/125467>

<sup>66</sup> Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), hlm. 83.

حفظ المفردات المتنوعة. إذن، ينبغي لهم أن يستخدموا ويتدربوا كفأهم في اللغة العربية استخداما جيدا لأساس في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف النبوي وكذلك الكتب المتعلقة بالعلوم الإسلامية. ومن الغاية السابقة، يُرجى للتلاميذ أن يملكوا الشجاعة والتذكرة الجيدة في حفظ المفردات الكثيرة ولذلك هم يجيدون أن يتكلموا بها جيدا مع أصدقائهم في المدرسة، ويستطيع التلاميذ أن يعبروا عما في شعورهم وأفكارهم باللغة العربية كتابيا أو تحريريا صحيحا جيدا.

### ب) مادة تعليم الكتابة

الإعداد الجيد يورث إنجاز التنفيذ لأنه في كل تعليم يجب على المعلم استعداده استعدادا. ومن الإعداد الذي يستعده المعلم في تعليم اللغة العربية هو إعداد المواد الدراسية. وفي مجال اتقان المواد وإلقائه لدي المعلم، فقد استعده معلم اللغة العربية استعدادا تاما حتى رأى الباحث أن المعلم قد ألقى المادة الدراسية منظما، وهذا يظهر من ابداء إلقاء المقدمة حتى الاختتام في آخر اللقاء الدراسي.

وأما مادة تعليم الكتابة التي رتبها المعلم فتكون المادة مناسبة وجيدة في تعليم اللغة العربية، والمواد الدراسية الجيدة تسهل المعلم في تعليمها لدى التلاميذ. بمناسبة تطور وإيجادهم في تعلم اللغة العربية. ويشعر التلاميذ بالصعوبة حينما كانت المواد الدراسية في اللغة العربية غير المناسبة. والكتاب الذي يعلمه المعلم بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهو صحيفة الوظيفة للتلاميذ (LKS) "الحكمة" لجمعية المشاورة تربية المعلم تربية الإسلامية للمدرسة العالية "AKIK PUSTAKA". وبالإضافة إلى ذلك، وقد يستخدم المعلم كتابا غيره الذي لخصه المعلم من كتب اللغة العربية هو كتاب "تعليم اللغة العربية" تأليف دوكتوراندوس د. هديات. وكذلك سائر الكتب العربية المعونة في تنفيذ تعليم اللغة العربية، كمثل القاموس وغير ذلك.

والمادة الدراسية التي اطبق المعلم فيها استراتيجية تعبير الصور لمهارة الكتابة هي عن "المهن". وهذا الموضوع هو الذي يناسب بالمواد الدراسية في المنهج الدراسي للصف الأول في طبقة المدرسة العالية.

### (ج) مهارة الكتابة

وأما استخدام استراتيجية تعبير الصور في تعليم الكتابة بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهو على الخطوات التالية:

#### ( الإعداد

إن إعداد المواد هو شيء أساسي في التعليم والتعلم واختيار الاستراتيجية المستخدمة هو شيء مهم أيضا. لأن تطلّ الاستراتيجية ستؤذي إجراءات التعليم والتعلم، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختبر استراتيجية تعبير الصور في تعليم الكتابة بجانب يستعدون المادة وما يتعلق بها.

يجب على المعلم أن يستعد ذهنه صحيحا مرتبا منظما ويجب أن يكون عارفا بالضبط مقدار ما سيلقيه على التلاميذ من المواد وما سيقوم من الصعوبات في سبيل فهمها فهما صحيحا وفي سبيل كتابتها كتابة صحيحة. وأما إعداد التلاميذ في عملية التعليم للكتابة باستخدام استراتيجية تعبير الصور فيرغبوا في تعلم اللغة العربية رغبة شديدة.

وكثيرا من الأساتذة يشعرون بأن درس الكتابة درس مخيف وممل بسبب رأيهم بأن الكتابة تحتاج إلى كيفية التفكير وموسعة العلم والمعرفة. لا أحد من التلاميذ يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة سليمة إلا بالطبيعية. ولذلك، كان معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج يقوم بتكوين العملية التعليمية المريحة، منها باستخدام استراتيجية تعبير الصور.

#### ( العملية

كما تقدم في الباب السابق، أن الأشياء المحتاجة في عملية تعليم الكتابة -لكى تناسب بالأهداف المرادة- يعني ينبغي للمعلم أن يعدّ التعليم استعدادا تاما، حتى يقبل التلاميذ بالتعليم الجديد ويهتمون به اهتماما كبيرا. وهذا من إحدى الطرق لتكون عملية تعليم الكتابة جيدا ومسرا، كما شاهد الباحث أثناء المراقبة والملاحظة في الميدان، إن المعلم قام بالعملية التعليمية أثناء التلاميذ في الصف الأول A بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج أثناء التعليم لسهولة إلقاء المادة أو المعلومات إلى أذهان التلاميذ ولتوضيحها عندهم.

بعد أن يعدّ المعلم الأشياء لعملية التعلم والتعليم إعدادا تاما ليكون الإلقاء منظما كما في الترخطة التعليمية، وإعداد كل شئ محتاج في التعليم من الصور المتسلسلة والقاموس (إذا كان محتاجا في كتابة الإنشاء) ويقسم التلاميذ إلى ٦ فرق، يشرح المعلم عن المادة التي سيلقيها في التعليم إلى التلاميذ وترتيب القصة والمفردات الجديدة الصعبة الموجودة في تلك القصة عندهم. ويكون التلاميذ يستمعونه استماعا جيدا و كذلك يستلون المفردات الجديدة الصعبة عندهم إلى المعلم حتى يفهموا ترتيب القصة من الصور الموجودة.

ومن ثم، يعين التلاميذ من كل فرقة الصور ويجعلوا منها الكتابة الإنشائية المنطقية المرتبة في وقت معين. وبعد ذلك، أمر المعلم أحد التلاميذ أن يقرأ ما كتبه مع أصدقائه عن الصور الموجودة. ومن هنا، يناقش التلاميذ والمعلم عن الأخطاء الموجودة في كتابة التلاميذ من ناحية القواعد. ويشرح المعلم الأخطاء في الكتابة عن كيفية استعمال الكلمة في العبارة الصحيحة.

### ( الاختتام

في آخر عملية التعليم يوضّح المعلم على مادته مما هو أصعب لدى التلاميذ ويحل ما لم يفهمه التلاميذ حتى ينالوا فهما



واضحاً. وبذلك، أمر المعلم تلاميذه أن يذكروا دروسهم في البيت مرارا مما هو سبق أو قدم. ثم يلقي المعلم السلام إلى التلاميذ كعلامة انتهاء اللقاء.

#### (د) تأثير استراتيجية تعبير الصور في الكتابة بالمدرسة العالية

##### الحكومية الثانية سمارانج

وجود استراتيجية تعبير الصور في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج محتاج لمساعدة واجبات المعلم في عملية التعليم وكذلك لترقية فهم التلاميذ في تعلم اللغة العربية، ولكن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى الصور التي تقص عن قصة واحدة، والتي تناسب بموضوع التعليم لكي يفهمها التلاميذ فهما جيدا. وقد تكون الصور التي تناسب بموضوع التعليم صعبة في نيلها لاسيما لدى المعلمين الذين اعتادوا على الطرق الدراسية المختلفة. رأى الباحث في استخدام استراتيجية تعبير الصور بأن أكثر التلاميذ يشعرون بالنشاط والحالة المسرورة في تعلم اللغة العربية التي تميل عادة إلى الحالة المملة. عندما يطبق المعلم استراتيجية تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة اللغة العربية، تقدم التفاعل بين المعلم والمتعلمين تفاعلا جيدا. وحينما يشرح المعلم المادة والتلاميذ يستمعونه باهتمام كبير. وأحيانا أن بعض التلاميذ يجيبون الأسئلة التي ألقاها المعلم إليهم، حتى توجد حالة التعليم النشطة والتفاعلة. ولاسيما أن معلم اللغة العربية لدى الصف الأول من المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج يكثر الضحك يملك روح الدعاية في كل تعليمه في الفصل. وهذا يزيد حالة التعليم المسرورة لدى التلاميذ.

هناك قلة من التلاميذ في الصف الأول A لايزالون يشعرون بالصعوبة في فهم اللغة العربية جيدا ولكن بعد ذلك ساعدوهم أصدقائهم الآخرين في المناقشة المفرقة عندما تعبرون الصور، حتى يستطيعوا أن يفهموا المادة جيدا

وإضافة إلى كفاءة المعلمين بالمدرسة العالية الحكومية الثانية  
سمارنج الذين لا يزالون يحاولون لجعل بيئة التعليم المتعة، أن استراتيجية  
تعبير الصور هنا كأحدى الإختيارات في اختيار الطرق الدراسية لترقية  
كفاءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

### ( التقييم مهارة الكتابة

يقام التقييم لمعرفة هل تحقق غاية التعليم وأهدافه أم لا؟ وكذلك لمعرفة فعالية  
التعليم بتطبيق استراتيجية تعبير الصور لدى التلاميذ في الصف الأول A بالمدرسة العالية  
الحكومية الثانية سمارانج.

عند مراقبة الباحث، قام معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثانية  
سمارانج بالتقييم الجيد يعني التمرينات والتدريبات. ولا يكون التقييم في ناحية المعرفة  
والتقافة (Kognitif) فحسب، بل إنما ناحية العطفة والوجدان (Afektif) والعمل أو  
الممارسة (Psikomotorik) أيضا. في العملية التعليمية يقوم المعلم بالتقييم مباشرة أم  
غير مباشرة.

بعد القيام بالتقييم التمرينات والتدريبات شفوية كانت أم تحريرية، يفتش  
المعلم الأجوبة ويعطي النتائج أو تحصيل الدرس عن الاختبار إلى الطلاب. ويقوم المعلم  
في هذه الفصل بتحليل تحصيل الاختبارات بسؤال الطلاب، هل في إجابة الأسئلة  
مشكلات؟ وإذا هناك مشكلات أو صعوبات، فيشارك المعلم والطلاب في علاجها  
وحلها قبل بدء الدرس الجديد في اللغة العربية.

وأما الحد الأدنى للنجاح (KKM) للصف الأول في تعليم اللغة العربية  
بالمدرسة العالية الثانية سمارانج فهو ٧٠<sup>٦٧</sup>. وإذا، فيكون عملية التعلم والتعليم بتطبيق  
استراتيجية تعبير الصور لدى التلاميذ في الصف الأول A بالمدرسة العالية الحكومية  
الثانية سمارانج ناجحا كاملا. واستخدام هذه الاستراتيجية يستطيع أن يرقى إنجاز  
التعليم لدى التلاميذ في اللغة العربية من ناحية مهارة الكتابة وفهم القواعد العربية

<sup>٦٧</sup> مقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

وزيادة المفردات الجديدة في اللغة العربية. وكذلك يعطي الاختيارات لمعلمي اللغة العربية في اختيار أحسن الطرق المناسبة بالمادة المعلّمة وأحوال التلاميذ في الفصل. وذلك يظهر في إنجاز تعلم التلاميذ يعني بأنهم أعرف وأفهم بالمادة الدراسية المعلّمة. ويصير تطبيق هذه الاستراتيجية كإحدى الآلات لإزالة بيئة التعلم المملة. وهم شعرون بسهولة قبول المادة الدراسية وحماسهم العالي في اشتراك التعلم والتعليم حتى ترتقي كفاءتهم في مجال اللغة العربية. واستخدام هذه الاستراتيجية يستطيع أن يرقى إنجاز التعليم لدى التلاميذ في اللغة العربية من ناحية مهارة الكتابة وفهم القواعد العربية وزيادة المفردات الجديدة في اللغة العربية. وكذلك يعطي الاختيارات لمعلمي اللغة العربية في اختيار أحسن الطرق المناسبة بالمادة المعلّمة وأحوال التلاميذ في الفصل.

### ( النقصان والزيادة في استخدام استراتيجية تعبير الصور في مهارة الكتابة

#### (١) النقصان في استخدام استراتيجية تعبير الصور في مهارة الكتابة

إنه من المعلوم، أن تعليم الكتابة العربية كتعليم اللغة الأجنبية الأخرى، ليس بأمر سهل للتلاميذ بإندونيسيا. وفقا لما تناول الباحث من معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج، فمشكلات تعليم مهارة الكتابة في تلك المدرسة تكون في الأمور الآتية، ويقسم الباحث على عاملين اثنين، وهما:

#### (١) العامل من الطلاب

كانت قدرة الطلاب على اللغة العربية مختلفة. وهي من خلفية تربيتهم قبل وصولهم إلى هذه المدرسة. وكثير منهم متخرجون في المدرسة المتوسطة الإسلامية وقليل منهم متخرجون في المدرسة المتوسطة الحكومية. وشعر بعض من الطلاب بصعوبة في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وعكسها وكيفية جعل كتابة صحيحة وقلة الفهم عن استعمال القواعد العربية. كما قال أحد التلاميذ في فصل الأول A محمد خير الأنام: "إن أسلوب التعليم المستخدمة ممتعة،

ولكن الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أشد صعوبة فيها." سوى محمد خير الأنام الذي درك المشكلة فيه، دركت أيضا مشكلة نوفي أنغرايني فيه، وقالت: "ما أنا من الماهرين في كتابة اللغة العربية الصحيحة الجيدة."<sup>٦٨</sup>

فينبغي للمعلم أن يدربوهم تدريبا بالتعويد في اللغة العربية إما من ناحية الاستماع أو القراءة أو الكلام أو الكتابة، حتى يقدرُوا في استعمال اللغة العربية صحيحا.

## (٢) العامل من معلم اللغة العربية

من المشكلات السابقة، فلا تقلّ خطوات التعليم من معلم اللغة العربية وهي كما تلي:

- (١) باستخدام هذه الاستراتيجية فيستعد المعلم الصور المتسلسلة المناسبة بموضوع الدرس.
- (٢) أن يشرح المعلم الصور وفقا لترتيب القصة المقدمة.
- (٣) أن يترجم المعلم المفردات الصعبة لدى التلاميذ.
- (٤) أن يقسم المعلم طلابا إلى فرق كثيرة.
- (٥) أن يشرح المعلم في قراءة التلميذ عما كتبه أمام الفصل لكي يفهم الآخرون عن قواعد اللغة العربية التي استخدموها في كتابتهم.
- (٦) أن يقترح المعلم وسائر الطلاب الآخرين عما قرأ من ناحية قواعد اللغة.

## (ب) الزيادة في استخدام استراتيجية تعبير الصور في مهارة الكتابة

<sup>٦٨</sup> مقابلة من التلاميذ في الصف الأول A من المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج.

ومما تناوله الباحث من معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج بعد تطبيق هذه الاستراتيجية في الصف الأول A، بأن هناك زيادة من هذه تطبيق الاستراتيجية فهي:

- أ) تستطيع هذه الاستراتيجية أن تستخدم لمهاري الكلام والكتابة.  
 ب) ممتعة لدى التلاميذ لكونه يستخدم الصور المتنوعة المناسبة بموضوع التعليم.  
 ت) التدريب على كفاءة التلاميذ في تعبير الآراء والأفكار باللغة العربية الصحيحة.  
 ث) التدريب على استخدام قواعد اللغة العربية الصحيحة في جعل الجملة أو العبارة الصحيحة.  
 ج) أن هذه الاستراتيجية تورث التدريب على ممارسة التلاميذ في تنظيم الآراء المناسبة بالصور.

( العوامل المؤثرة لنجاح وفشل تعليم اللغة العربية في استخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج

كان استمرار عملية التعليم في اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج حتى الآن يحمل على نتيجة "جيد" إذا نظر من ناحية إنجاز التلاميذ في التعلم. ولكن الخطوات للوصول إلى الكمال لا يزال يحاول المعلمون بزيادة العوامل المؤثرة لنجاح التعليم ونقصان العوامل المؤثرة لفشله.

١. العوامل المؤثرة لنجاح تعليم اللغة العربية في استخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج

أما العوامل المؤثرة لنجاح تعليم اللغة العربية في استخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي كما يلي:

أ) المعلم

الشروط اللازمة للمعلم هي يملك خبرة تربوية، وأن يكون ماهراً في اللغة العربية خاصة والمواد الدراسية الأخرى عامة، وأن يملك خبرة تامة عن تطبيق استراتيجية تعبير الصور.

وكفاءة المعلم هي أحد من العوامل لنجاح تطبيق استراتيجية تعبير الصور في هذه المدرسة. وظهرت هذه الكفاءة في الاستعداد (اختيار المادة والتطبيق) الذي يستخدمها المعلم. والعوامل الأخرى هي الابتكار أو الإبداع من المعلمين في تطوير المادة من أنفسهم باستخدام استراتيجية تعبير الصور، فتبديلها ونشرها بأحسن ما يمكن، لتثبت مناسبة هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية حتى تغرس ذكاء الطلاب وشدتهم في التعلم.

#### ب) المتعلم

حماس الطلاب واهتمامهم بالتعلم من أحد العوامل لنجاح تطبيق تعليم اللغة العربية. وظهر هذا الحماس والاهتمام حينما يناقشون في جعل الإنشاء مفرقا. والخلاصة أن الطلاب يشعرون بالسهولة في استيعاب مادة اللغة العربية بوجود استخدام استراتيجية تعبير الصور.

#### ج) مدير المدرسة

كان تشديد مدير المدرسة وانتباهه بتطبيق المنهج الدراسي يشجع المعلمين في العملية التعليمية. بل كثير ما يقوم نفسه بشرح المناهج الدراسية مباشرة إلى المعلمين في الميدان مباشرة.

#### د) مشاركة الوالدين

تحتاج المدرسة إلى مشاركة الوالدين أو أولياء الطلاب لترقية ما من المدرسة وليعرف الوالدان بتغيير سلوك أبنائهم ونمو معرفتهم. وشاركت المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج مع

والدين أو أولياء الطلاب لترقية سائر النواحي، مثل الاحتفال والمشاورة وغيرهما.

#### (هـ) الإقليم الاجتماعي

الإقليم الاجتماعي هو البيئة والمجتمع أو العامل الخارجي. وكان سائر مجتمع المدرسة مثل المعلمون، والطلاب يشاركون في تطوير نوعية عملية تعليم اللغة العربية بالطرق التعليمية المتعددة. وتؤثر الأحوال الاجتماعية على نتيجة التعلم.

#### (و) الوسائل والأدوات

الوسائل والأدوات في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج كثيرة منها المكتبة والمصلى وقاعة كبرى ومعمل الحاسوب ومعمل اللغة وما أشبه ذلك لدفاع تطبيقية عملية تعليم اللغة العربية.

## ٢. العوامل المؤثرة لفشل تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج

وأما العوامل المؤثرة لفشل تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارانج فهي كما يلي:

(أ) قلة استعداد المعلم والمتعلم في استعداد العوامل المؤثرة و المحتاجة. المراد هنا قد لا يعد معلم اللغة العربية الاستراتيجية التعليمية المحتاجة لإلقاء المادة أو المعلومات أثناء الفصل.

(ب) خلفية تربية الطلاب المتختلفة من حيث الذكاء ومستوى الاجتماعي وغيرهما. هذا يحتاج إلى الطاقات والأفكار الكثافة لحل هذه المشكلة.

(ج) كثرة عدد الطلاب في فصل واحد. وقد يرى الباحث أن في فصل واحد -غير فصل الذي مرّ فيه البحث- وصل عددهم إلى ٤٠-٥٠ طالبا، وقد يشعرون بالحرارة في داخل الفصل. وهذا من أحد العوامل

لفشل تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور بهذه  
المدرسة.